

مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض

حلم (مارشال ماكلوهان) بجعل العالم قرية صغيرة ، فكان الحلم ولكن ترافق مع هذا الحلم كابوس أيقظنا من هذا الحلم الوردي ؛ فلقد طفت الإيجابيات أحيانا ، وجاءت لتغرقنا سلبياته أحيين كثيرة .

في ذات صباح شتاء يعد بالخير ، هناك وفي تلك الزاوية من الصف وأمام حشد الطالبات وقفت الطالبتان تتحاوران

هند: ما أجمل أن أصحو كل يوم وأنا أتابع شاشتي الصغيرة ، لأستقبل التحيات من كل حذب وصوب في هذا العالم .

وعد: أي عالم افتراضي رحب تبحثين عنه ونسيت وتناسيت ابتسامة أمك ورضى والدك ومشاكسة أخواتك .

هند : أنني أجد متعة أي متعة وأنا أطلع آخر المستجدات بالطريقة التي أحب ، فأنا أختار صفحاتي ومصادري التي تليق بمزاجي لا بمزاج غيري .

وعد: أقبح ما في تلك المواقع أنك تصبحين أسيرة فكر هذا أو ذاك ، وخاصة أننا في مرحلة ما زالت رؤيتنا للأشياء ضبابية نوعا ما فنحن لم نمتلك بعد الحكمة أو الخبرة التي تمكننا من تمييز الغث من السمين.

هند : ولكن أن أتعثر كل يوم بوجه فلانة وكلام أخرى فهذا شيء قد يجعل صباحي سيئا ، ولكن هناك وعبر عالمي الافتراضي فالكل طيبون ورائعون .

وعد : غاليتي هو كما قلت عالم افتراضي لا حقيقي، يختفي باختفاء الشبكة ، فمثلك إن انقطع (الانترنت) يعدم معنى الحياة بسبب هذا الإدمان الذي تعيشينه.

هند: ولكن قد تكونين نسيت يوم تفوقنا ونشرت إنجازاتنا على صفحات التواصل أي فرحة عشنا ، أو قد نسيت يوم أعلنوا عن الإفراج عن الأسرى .

وعد : لن أنكر أن هناك بعض الإيجابيات ولكن....

هند: مثلنا لا يجب أن يضع نصب عينيه السلبيات ويغض عينيه عن الإيجابيات ؛ فنحن الجيل الواعد ، ففي مواقع التواصل فرصة للشباب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ونشر إبداعاتهم ، واكتساب خبرات ومهارات وتسويق منتجات .

وعد: ولكن يعتمد البعض في إظهار الجانب الإيجابي والمثالي فقط على وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يسبب الإحباط واليأس للبعض من كثرة تتبع المشاهير والمؤثرين وأخبارهم.

هند: لذا أنا معك في هذا يجب أن نضع أمام أعيننا أن هذا عالم افتراضي ليس حقيقيا كما نعتقد.

وعد : وقد يصل الأمر إلى أن نجد عائلة في بيت واحد تتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو أن تجد عوائل يقضي أفرادها ساعات في استخدام الهواتف دون أي تواصل شخصي فعال، ويكتفي الجميع بالتواصل الافتراضي.

هند: أرجو أن تنتهي أننا عندما نعدم الوسيلة في فهم مسألة ما نلجأ إلى واقع التواصل فهناك المعلم والمشرف ، وإن تغير موعد علمنا عنه من خلال المنصات .

المعلمة: عزيزاتي،

من المناسب أن نستوعب أن منصات التواصل الاجتماعي في العصر الحالي ليست مجرد أدوات ثانوية، وأن دورها تنامي بشكل كبير ومؤثر، حتى في سوق العمل. وفيما يلي بعض الإرشادات للتعامل الفعال مع هذه المنصات:

لا تبالغي في مقارنة نفسك بأحد، ولا تنفصلي عن الواقع وتكتفي بالواقع الافتراضي، بل كوني متيقظة، أن أي مقارنة صحية يجب أن تكون إيجابية، أي أنها تدفعك للأمام، وألا تدفع نفسك للإحباط.

لدفع مسارك المهني بشكل إيجابي، يجب الظهور في منصات التواصل جميعها بشكل لا يخل بالأداب العامة، أو الدخول في مهارات قد تعطي فكرة سلبية عنك وعن مستوى تفكيرك، والتي قد لا تكون صورة حقيقية عنك ولكن مشاركاتك قد يعطي هذا التصور.

يعتبر المحتوى المقدم من أقوى وسائل التأثير الشخصية والإعلامية، سواء كان مكتوباً أم مرئياً أم صوتياً. حيث سينجذب إليك المهتمين ويفتح فرصاً مهمة، فضلاً عن إثراء معلوماتك شخصياً عند تطوير هذا المحتوى وجمعه.

تحديث صفحتك على منصات التواصل الاجتماعي بشكل احترافي وجذاب، وخال من الأخطاء، ويجب أن تكون مشاركاتك متزنة في هذه المنصات.

اجعلي وسائل التواصل الاجتماعي وسيلتك للوصول لأشخاص مؤثرين، وتواصلني معهم للحصول على الدعم لأفكارك ومشاريعك الحياتية والمهنية، واحرصي على بناء شبكة علاقات شخصية ومهنية بما يخدم أهدافك الشخصية والمهنية.

لا تكتفي بالتواصل مع أصدقائك وعائلتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بل اهتمي بقضاء أوقات معهم واحرصي على التواصل المباشر، فللتواصل المباشر جوانب إيجابية لا يمكن الوصول إليها بالتواصل بشكل إلكتروني.